Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

المحاكاة عند الفلاسفة

١ ـ مفهوم المحاكاة بين افلاطون وأرسطو :

أ ـ افلاطون :

ثمة علاقة جوهرية بين النقد والمحاكاة منذ طلع افلاطون بنظريته التي فسر بها حقائق الوجود الى أن قال « شلى » ان (الشعر فن قائم على التقليد)[١] ، بيد أن المعضلة حقا هي في العلاقة بين النقد والفلسفة ، « فأفلاطون » انما حمل على الشعر حملة ميتافيزيقية نابعة من نظريته في المثل التي قيل انه اراد بها(ان تعبر عن نزعة النظرة العقلية الى العالم من حيث انها تتخلى عن الطابع العرضي للظواهر المتغيرة)[٢] . وربما كانت صورة الكهف الشهيرة التي أوردها افلاطون في جمهوريته[٣] خير تعبير عن نظرية المثل من حيث صلتها بنظرية المحاكاة ، فهو

---

(١) انظر : مقدمة « شلى » لمسرحية مرومثيوس طليقا » ترجمة الدكتور لويس عوض ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٤٧ ص ٨٧ .

(٢) الدكتور فؤاد زكريا : دراسة لجمهورية افلاطون ، دار الكاتب العربي القاهرة ٩٦٧ ص ١٤٧

(٣) انظر : جمهورية افلاطون ترجمة حنا خباز ، مطبعة المقتطف ، القاهرة ١٩٢٩ ص ١٨٣ ـ ١٨٧ .